

43 شرح كتاب التوحيد - شرح باب ما جاء في الرياء - باب من

الشرك : إرادة الإنسان بعمله الدنيا

محمد المعيوف

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شر انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله

عليه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:34

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما ينفعنا اما بعد اخواني وقد عدتم مرة ثانية لمواصلة السير في هذا الطريق. هذا

الطريق الطويل والذي بدأ من حين ان وضعت قدميك فيه. يستمر - 00:00:51

الى ان يلقي الانسان اوروبا ثابتا على هذا الطريق سائرا عليه سائلا الله عز وجل الاعانة والتوفيق والاخلاص والتسديد فالطريق

بدايته من حين البداية بالطلب الى ان يدخل ابيه الانسان الجنة نسأل الله الكريم من فضله - 00:01:18

وقال صلى الله عليه وسلم طريقا يلتمس فيه علما. سهل الله له به طريقا الى الجنة ليس الشأن يا اخي ان اتشرع في السير في هذا

الطريق وانما ان تثبت وتستمر فيه - 00:01:48

كم من الناس يسلكه يا اخوان ولكن من الذي يستمر فيه الى غايته ومنتهاه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فجاهدوا انفسكم يا

اخواني واصبروا اصبروا فهذا طريق يحتاج الى صبر ومثابرة - 00:02:13

على جد واجتهاد ومثابرة تجد في اوله مشقة ثم تزول هذه المشقة فيصبح الطريق سهل ميسور ثم تجد فيه اللذة تجد فيه اللذة التي

لا تجدها في غيره تجدها فيه وفي عبادة الله عز وجل - 00:02:40

فمن اراد جنة الدنيا الموصولة بجنة الآخرة فهي في هذا الطريق استعينوا بالله عز وجل دائما وابدا الحسن والتوفيق والموفق من

وفقه الله عز وجل نسأل الله لنا ولكم التوفيق والاعانة - 00:03:14

ونسأله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه نسأله عز وجل البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل اخر ما اخذنا يا

اخوان قول المؤلف قدس الله روحه ونور ضريحه - 00:03:37

باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله وذلك ان من حكمة عز وجل ان يبتلي عباده بما يبتليهم به فينظر من يكون منهم صابرا

محتسبا من يكون جائعا متساخطا - 00:03:57

رحمه الله ان الصبر على اقدار الله من الايمان ذكر جملة من النصوص نعم شيخ الدرس ولا تفضلوا اسأل الله قال المصنف رحمه الله

تعالى بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله باب من الايمان

بالله. الصبر على اقدار الله المؤلمة. قال - 00:04:22

قال الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال علقمة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم نعم. قال

له باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله. كون المؤلف الصبر على اقرار الله - 00:05:01

في اشارة الى ان صبر انواع فما هي هذه يا ناصر؟ وما اشدها؟ واعظمها؟ الصبر على المأمور؟ ايوا والصبر عن المحذور والصبر على

المقدور. نعم. الصبر على المأمور والصبر عن المحذور - 00:05:21

الصبر على المقوم الصبر على الطاعة وعن المعصية وعلى اقدار الله المؤمنة واعظمها الصبر على الصبر على الطاعة والصبر على الأمور وذلك ان النار حفت بالشهوات والجنة حفت بهذا بمكاره - [00:05:41](#)

ويحتاج الانسان في محافظته على الطاعة ان يجاهد نفسه ربما يكرهها في بعض الاوقات ثم ان الصبر عن المعصية قد يحمل عليه الطبع فبعض الناس ما تميل نفسه الى المعاصي نفسه عزيزة - [00:06:05](#)

حتى وان كان تدينه ضعيفا الا انه لا يميل الى المنكرات والفواحش عن الحكم ابن عمرو الغفاري فارس اهل الشام او تركت معاصي اربعين سنة ورع رجل معاصي اربعين سنة حتى ادركني الورع - [00:06:29](#)

اي تركها نفسه عنها لا يريدتها ثم ادركه بعد ذلك الورع يسر الله له هذا الطريق وسهله عليه وما المقدار فالانسان يصبر عنها ربما جلدا احيانا. بعض الناس عنده تجلد وقوة - [00:06:55](#)

ويصبر لا يصل ديننا واحتسابا للاجر ولكنه يصبر تجلدا اما الصبر على الطاعة فلا يكون يا اخواني الا بقصد وتصبر واخلاص ولهذا كان الصبر على الطاعة عظيمة قال اه معنى الصبر على الاقدار يا شيخ ناصر - [00:07:14](#)

الصبر على الاقطار. ايه تعريفه. انما حبس النفس عن الجزاء واللسان. اللسان عن التشكي والتسخط. اي نعم. وحبس الجوارح عن بالحدود وشق الجيوب ونحوها. هذا الصبر الجميل والذي قال في يعقوب - [00:07:41](#)

عليه السلام في موقفين عندما فقد ولده يوسف عليه السلام ماذا قال؟ فصبر جميل عند الصدمة يا عندما جاءه الخبر مباشرة قال فصبر جميل. اذا ما هو صبر جميل؟ الذي ليس فيه تشكي. تشكي - [00:07:57](#)

ولا تسخط ولا جزع وقال في المرة الثانية عندما فقد ابنه الاخر بل ابنه خلف صبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله - [00:08:20](#)

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه واورد كلام علقمة رحمه الله صاحب ابن مسعود ومن يشبهه بابن مسعود في سمته وفي هديه رحمه الله النخعي من اسرة عرفت بالعلم وهم من مدرسة ابن مسعود وتلاميذه مثل من يا شيخ ناصر - [00:08:45](#)

إبراهيم بعدهم عمه الاسود بن يزيد وكان الاسود مخضوما. ادرك النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يرى. كذلك عبدالرحمن بن يزيد انا اخي اخوه ومنهم ابراهيم الفقيه المعروف رحمهم الله تعالى اجمعين - [00:09:17](#)

ومن يؤمن بالله ان يهدي قلبه يستفاد من هذه الاية فوائد يا شيخ ناصر ترتيب الهداية على الصبر. نعم. ترتيب الهداية الايمان بالله عز وجل وعلى الصبر وايضا ان تعليق الحكم بوصف يدل على - [00:09:43](#)

اي نعم كل ما دائما السادة هداية وايضا انا الامام يزيد وينقص وينقص وان الحسنة تقول اختي اثبات القدر الا باذن الله وفي ذكر القطري حث على الرضا والصبر. نعم - [00:10:03](#)

نعم من يقرأ يا اخوان ايضا اول شيء صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياح - [00:10:33](#)

على الميت. نعم اه اثنتان هل هذا العدد يراد به العصر هناك خصالا اخر هي من قبيل الكفر اذا قامت بالانسان لا يراد به الحصى وهذه طريقة ترد في السنة كثيرا. تذكر - [00:10:45](#)

آ شيء مر بنا من هذا القبيل اربعة احسنت اربع في امتي ثلاث من كنا في وجد بهن حلاوة الامام خمس من الفطرة بادروا بالاعمال نعم سبعة رواية سنا وعشر من الفطرة وهكذا - [00:11:12](#)

اثر هذه الاعداد ماذا يراد بها اذا لم يكن المراد حصر العلم يراد بها حصو لاجل ضبطه وتقريبه اثنتان في الناس هما بهم كفر من وجود هاتين الخصلتين من الناس ان يكون الانسان ان يكون كافر - [00:11:46](#)

لدينا قاعدة في هذا لانه لا يلزم من قيام خصلة بالكفر من الكفر للمؤمن ان يكون كافرا ولا العكس لا يلزم وجود خصلة من خصال الايمان بالكافر ان يكون ان يكون مؤمنا - [00:12:14](#)

الله حديث شعب الايمان الامام بضع وسبعون او ستون شعبة وأدناها امانة الاذان هذه تحصل من من الكافر من كونه مثل الاذان

يكون مؤمنا وهكذا في هذه الخصال. ولهذا جاء الكفر هنا ايش؟ منكر - [00:12:40](#)

ولم يأتي اطعن في النسب الكون يطعن في نسب احد الى غير ابيه او يطعن في نسبه وما اشبه ذلك الثاني النياحة ما هي النياحة نعم رفع الصوت عن الميت - [00:13:07](#)

بنوح يشبه والفرق بينها وبين الندب ان الندب يكون فيه استعداد لمحاسن الميت وعضده وكاسي ومطعما لكن يجوز من الندب الندب اليسير كما ورد ان ابا بكر دخل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان - [00:13:29](#)
توفي ووضع فمه بين عينيه ويديه على صدره وقال ونبيه وخليلاه وصبيه وكما قالت فاطمة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا اليوم قالت يا ابتاه - [00:13:56](#)

اجاب ربا دعاه يا ابتاه الى جبريل وما اشبه ذلك. الكلمات اليسيرة التي ليس فيها تسخط كذلك البكاء ما حكمه نعم البكاء اليسير الذي ليس به رفع صوت قد يكون - [00:14:23](#)

مطلوبة اذا كان المقصود به رحمة الرحمة للميت وابو الرقة النبي صلى الله عليه وسلم قال لما توفي ابراهيم من القلب لا يحزن وان العين لتدمع الحديث وله معن ابن مسعود رضي الله عنهما مرفوعا. ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. اي نعم. ليس منا - [00:14:45](#)

من؟ من ضرب الخدود. ضرب الخدود وشق الجيوب من يفعل هذا يا محمد من الذي يفعل هذا ومتى يفعلون؟ اه غالبا النساء. عند المصيبة. ويفهمه جزعا في هذه الملوخات وهذا يكثر مني ساعة - [00:15:10](#)

وتشق الجيب ولهذا ثبت في الصحيح من حديث ابي موسى انا بريء من الحالقة الصادقة والصادقة والشاقة الحنيقة تحلب شعرها الصادقة ترفع صوتها عشاقة تشق درعها ثوبها هذي امور موجودة في الجاهلية - [00:15:32](#)

وتوجد في البيئات التي ينتشر فيها الجهل ما كنا نعرف هذا ولا نسمعه ابدأ يا اخواني في النساء يسمع مع الاسف الشديد سبب الجهل واذا فالفعل ما حكمه يا محمد - [00:15:54](#)

من كبائر الذنوب. شو الدليل على انه من الكبائر؟ قوله ليس منا هذه تدل على ان هذا الفعل نعم كبيرة من كبائر الذنوب وقول ليس منا ايضا يا محمد يستدل به الخوارج على ايش - [00:16:16](#)

انه ليس من اه من ليس مسلما. وبالتالي الخوارج وبالتالي يعتبرون مرتكب الكبيرة كافرا من الكبائر اذا يكون كافرا عندهم واما اهل الاستقامة والسنة والجماعة فما موقفهم من مثل هذه الاحاديث وهي احاديث كثيرة - [00:16:38](#)

ها لهم فيها اتجاهات. الاتجاه الاول بدون تفصيل. اين مجراه على ظاهرها من غير تفسير وهذا مسرق الامام احمد سفيان الثوري ومرادهم بذلك حتى تكون ابلغ في الذجر. لانك اذا فسرتها عند العامة ربما يستهين - [00:17:05](#)

بعدها ولا يبالي ان يقول ما ذكر ضمنها والمنسك الثاني والمنسك الثاني ان يفسر ان يفسرها بهما فمعنى قومه ليس منا يعني ليس منا لطريقتنا وسنتنا وسائرنا على هدينا انه كافر. هناك مسلك وسط وهو - [00:17:29](#)

تفسيرها لمن؟ طلاب العلم تبين لطالب العلم ما ينبغي ان يكون شيء من الشريعة مجهولا لا ولكن عند العامة وفي هذا القول يجمع بين القولين. وقوله دعا بدعوى الجاهلية. دعوة الجاهلية ما هي - [00:17:58](#)

كالدعاء بالويل والثبور الدعاء ايضا الى العصبيات وما اشبه ذلك نعم تفضل وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا. وان اراد الله بعبد الشر امسك عنه بذنبه - [00:18:20](#)

حتى يوافي به يوم القيامة. نعم احسنت العقوبة لماذا سميت عقوبة يا احسنت لنا تعقب الذنب. تأتي بعده والحديث دليل على ان الله سبحانه وتعالى يريد خيرا ومر بنا من يرد الله به خيرا - [00:18:54](#)

يصب منه ويجيد الشر وجمع المعنيين قوله تعالى عن الجن وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم ام اراد بهم ربهم رشد لكن كيف نجمع بين قوله واذا اراد بعبد الشر - [00:19:19](#)

ومن وكذا قوله وقتي شر ما قضيت وبين قوله في الحديث المخرج في مسلم في دعاء الاستفتاح والشر ليس اليك شر ما قضيت

والجن اين نعم احسنت يا حمادة. ليس في لارادتي شر محض لا - [00:19:49](#)

ولا في قضاء ايضا شر محض فالقضاء كله خير والارادة كلها خير. لكن في المراد وفي المقضي قد يكون فيه. ولهذا قالت الجن اشتر

اريد اريد يعني فالمراد يكون فيه شر - [00:20:24](#)

واما الارادة فان الله تعالى لا يقضي شيئا الا وهو غاية الخير والحكمة الحديث اللي بعده من يكمله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان

عظم الجزاء من عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط - [00:20:42](#)

خطف له السخط حسنه الترمذي. ان عظم الجزاء مع عظم البلاء اذا في البلاء جزاء وهذا الجزاء يتفاوت حسب اذا علق الحكم

بوصف وبقوته ويضعف نعم ويضعف بضعفه وتعالى لا يقضي المؤمن الا ما هو خير - [00:21:08](#)

لان المؤمن دائما بين البلاء وبين ان نعماء بين السراء والضراء فهو صابر على الظراء وشاكر في السراء. لهذا يجمع الله كثيرا بين

الصبر وبين ويقول في مواضع ان في ذلك لآيات - [00:21:41](#)

لكل صابر شكور ما معنى يا احمد سلام الجم بين الصبر والشيوخ انا الانسان مسلم هو بين هذا وهذا وكما في الحديث المشهور عجا

لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء صبر - [00:22:08](#)

كان خير الله وان اصابته ضراء اه شكر وكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وان الله اذا احب قوما ابتلاهم قد يقول

قائل كيف يبتلي احبابه؟ - [00:22:31](#)

اذا احبكم ابتلاهم اي نعم نريد وما من انسان يا اخواني الا للذنوب والاثام فتعجل له العقوبة في الدنيا حتى يوافي يوم القيامة نعم

وليس عليه عليه بخلاف الفاجر الذي يمهل له - [00:22:50](#)

يمتد به عيادا بالله الامر فيتمادي في المعاصي فيكتم يوم القيامة على الذنوب والمعاصي والاثام ومع ذلك يتعرض له المسلم والكافر.

وهذا امر ما يخفى قال تعالى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تعلمون. لكن الفارق وترجون من الله - [00:23:21](#)

اقسام الناس اين المصائب يا اخوان محمد ها اولاء الجزاء. وهذا محرم النصوص الواردة فيه ايضا هو منى في العقل فان الجزع ما

يرد من الامر الثاني وجذع محرم والصبر وصبر واجب - [00:23:57](#)

اصابوا ماذا وفي الابتلاء يا اخواني بالمصائب فوائد ذكرها شيخ الاسلام منها تكفير السيئات ومنها رفع درجات بماذا؟ بما يحصل من

الرضا والصبر والتسليم والاناة الى الله عز وجل. ومنها - [00:24:36](#)

رجوع الانسان وانايته الى ربه عز وجل وهذا ملاحظ الانسان احيانا متساهل مقصر في الصلوات فاذا عرظ له امر من امور

الدنيا اذا اريد به خير رجع الى الله - [00:25:01](#)

عز وجل واكمل اليه وانا اب اليه واخذ يدعو ربه بتلهف وتضرع ما كان يجده قبل ان يحصل له هذا الامر هذي ثلاث فوائد ذكرها شيخ

الاسلام. وتذكرون ما قال عمر - [00:25:20](#)

رضي الله عنه قلت لكم احفظوها يا اخوان تحتاجونها وتحتاجون ان تذكروا اخوانكم بها ماذا يقول عمر؟ ما اصبتم بمصيبة الا كان لله

فيها اربع. اربع نعم ان لم تكن في ديني. وان لم تكن اشد - [00:25:38](#)

منها واذا ارجو ثوابها واذا وفقت ووفقت للصبر عليها نعم المرتبة الثالثة وهي اعلى من الصبر الرضا يلا. طيب ما الفرق بين الصبر

والرضا بخلاف الرضا يكون فيها انشراح هذا تفريك هذا التفريك جيد هناك من يفرق ايضا الصابر - [00:25:55](#)

يتمنى سواء لها بخلاف سؤال ما حكم الرضا؟ قلنا الصبر واجب والرضا المستحب قبل وفاء ابن عقيل رحمه الله يرى انه واجب ولكن

شيخ الاسلام القيم وغيرهم يروا انه مسح ويقول ان النصوص وردت فيها الثناء على الرضا - [00:26:29](#)

بخلاف الصبر الذي ورد الامر الامر فيه فوق الرضا الشكر الله اكبر المرتبة قد حدثني احد الاخوة من اصيب بهذا المرض الله يحفظنا

واياكم بحفظه هذا ما اخبره الطبيب اخرجت منه فراوت ساجدا لله عز وجل - [00:26:54](#)

الله اكبر يا اخوان هذي مقامات رفيعة يوفقك الله تعالى اليها من هذا تجده منبسط مرتاح وحاله هذي تكون اقرب الى شفائه كذا يقرر

الاطباء يا اخوان في هذه الامراض الخطيرة - [00:27:24](#)

وان يكون يعني مطمئنا راضيا غالبا يتمثل الى الشفاء اسرع من غيره هم ربما يحيلون الى شيء نفسي لا يا اخوان ما هو اهم من الشيء النفسي رضاه عن قضاء ربه - [00:27:44](#)

وثقته بربه ولجوءه الى ربه في كف ما اصابه هل في المصيبة اجر يا شيخ ناصر في حد ذاتها آآ مسلا محل خلاف حقيقة ويحققون من اهل العلم شيخ الاسلام ابن يقول ليس من مصيبة حد ذاتها اجر انما الاجر في اي شيء؟ صبره عليها فيما ينشأ عنها من الصبر والرضا - [00:28:04](#)

والانابة وما اشبهه وهناك من اهل العلم من يقول لا فيها اجر الله يسعدكم. معنى هذا انه اذا اصيب اجر وان لم يصبر. يعني على هذا القول يؤجر على المصيبة حتى - [00:28:32](#)

وان وان كان جاسعا القول الثاني والقول المشهور هو الذي يعاقبه جمع من وفقكم الله يا اخوان نعم يا شيخ ناصر. احسن الله اليك. قال لو المصنف رحمه الله باب ما جاء في الرياء - [00:28:48](#)

وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد. نعم. يقول مؤلف باب ما جاء في الرياء. اسألکم يا اخوان ما مناسبة هذا الباب للتوحيد - [00:29:08](#)

واضحة اي نعم. انما هو من الشرك الاصغر. كما مر بنا اتذكرون اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسل عنه قال نعم فقال الرياء يقول الله تعالى للذين يرون يوم القيامة انظروا اذهبوا الى ما كنتم تراؤن فانظروا وهل تجدون عندهم جزاء وكما قال - [00:29:30](#) اه اموتكم الشرك يا شيخ عبد اللطيف لانه مناف لي مناف الاخلاص اخلاص النية لله عز وجل والعمل الصالح له ركنان. عظيم ان ما هما يا احمد سلامة الاخلاص والمتابعة. اخلاص الله عز وجل - [00:29:58](#)

متابعة لما ورد في الكتاب والسنة وقد دل على المسألتين يا احمد حديثان جليان ما هما حديث عمر انما الاعمال بالنيات هذا للاخلاص ومتابعة حديث من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:30:22](#)

الحديث عمر يرد عليهما فمن كانت هجرته الى الله ورسوله. الى الله اخلاصا. والى الرسول اتباعا فلما كان خالص العمل واخلاصه شرط في صحته كان ما يشوبه من الرياء والسمعة - [00:30:42](#)

مضادا له وبالتالي مضادا لكمال التوحيد ما نقول للتوحيد يا اخوان ليش لان في التوحيد كله وانما ينافي وانما ينافي كماله الاخلاص يا اخواني عظيم تتبع اية القرآن تجد ان الله سبحانه وتعالى يأمر به - [00:31:08](#)

ويحث عليه فاعبد الله مخلصا له الدين وما امروا الا ليعبدوا الله نعم مخلصين مخلصين له الدين والاخلاص هو اصل دين الاسلام والله العظيم وهو عزيز بعض السلف يقول وددت اني اعلم ان الله تقبل مني سجدة - [00:31:34](#)

لان الله تعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين وبعضهم يقول وددت اني اعمل عملا لا يعلم به الكتبة حتى الكتابة لا يعلمونها ولهذا كان من دواعي الاخلاص محمد ساغو اخفاء اليش؟ العمل - [00:32:10](#)

كان اخفاء النعمان افضل الصدقة اذا كانت خفية افضل من معلنة وان تخفوها وتؤتوها الفقراء وصلاة ويمنى بها النوافل ومنها الرواتب افضل ببيت قال صلى الله عليه وسلم افضل صلاة الرجل في بيته - [00:32:34](#)

المكتوبة ولماذا خلاص ادل على الاخلاص وقراءة القرآن ايضا دون ان يجهر الانسان به امام الناس افضل وسلم الذي يجهل بالقرآن كالذي يجهل بالصدقة هو الذي يسر بالقرآن كالذي يسر ماذا بالصدقة - [00:32:57](#)

قال تعالى قل اذا ما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد قل يا محمد وقيل مرار وتكرار سعد الحمدان القرآن كله امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوده للناس. فما معنى ان تخص بعض الايات - [00:33:24](#)

من زيادة اهتمام بلا شك قل قف عنده وتأمل هذا امر مهم والا فالقرآن كله بهذه المثابة وانما انا بشر مثلكم انا بشر مثلكم يأكل ويشرب ويتزوج لما يتعرض به البشر من من الامراض - [00:33:47](#)

لكن الفارق بينه وبينهم ما هو يوحى اليه الوحي النبوة المقام العالي الشريف لا شك اختص به صلوات ربي وسلامه عليه وبهذا كان البشر وما الذي يوحى اليه يوحى اليه اشياء كثيرة لكن هنا ذكر ماذا التوحيد؟ لان ما الحكم اله واحد - [00:34:20](#)

والا فيوحى اليه الامر والصلاة والصيام والزكاة والى اخره ولكن تخصيص الوهيته عز وجل تخصيص الوحي هنا بالويته عز وجل يدل على عظم المقام فمن كان يرجو لقاء ربه يرجو لها معنيان الحقيقة - [00:34:51](#)

انا يعني يطمع يؤمن في لقاء ربه ولها معنى ثاني يحمله العلماء احيانا عليه وهو الخوف يخاف يخاف لقاء ربه قال تعالى انهم كانوا لا يرجون حسابا فمن كان يرجو يطمع ويخشى ايضا ويخاف لقاء ربه - [00:35:15](#)

وفي اثبات القيامة وفيه كما يقول شيخ الاسلام اثبات رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. في هذه الآية اشارة الى ركني العمل الصالح - [00:35:44](#)

الاول في قوله فليعمل صالحا اشارة الى ان العمل لابد ان يكون صوابا. وانما يكون صواب متى؟ اذا كان وفق الكتاب والسنة وفي قوله ولا يشرك بربه احدا اشارة الى الركن الثاني هو الاخلاص - [00:36:04](#)

ولا شك فان الشرك مناف للاخلاص وقالوا ولا يشرك هذا النهي يدل على عموم الشرك ومننا حملت الآية على الشرك الاكبر والشرك ماذا؟ الاصغر. والشرك الاصغر وقال احدا نكرة في سياق النهي - [00:36:23](#)

فتدل على ماذا؟ العموم. فلا يشرك بالله احدا كائنا ما كان ملكا مقربا او نبيا مرسلًا او وليا او صالحا او غيره نعم قال رحمه الله وعن ابي هريرة مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل - [00:36:51](#)

عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. رواه مسلم. قال عن ابي هريرة مرفوعا اي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قوة مشترقة ما اضيف اليه النبي من قول او فعل او تقرير او وصف - [00:37:16](#)

قال تعالى وهذا اللون من الاحاديث يسمى بالحدِيث يا شيخوان الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك وقوله اغنى افعل تفضيل يقول اهل العلم كثيرا هنا ليست على بابها. لان الشركاء ليس فيهم ايش؟ ليس في معنى - [00:37:36](#)

التفضيل وش تعريفه يا اخوان نعم للدلالة على ان شيئين اشتركا في وصف لكن احدهما نعم افضل من الآخر هنا الشريك لا غنى فيه. وهذا يرد يا اخوان ومر بنا بالتفسير كثير - [00:38:02](#)

اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا في النار ولا في اهلها. فيراد به تفضيلهم المبالاة في وصف ما هم عليه من الخير شركاء الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري - [00:38:26](#)

تركته وشركه وشركه. تركت من؟ العاملة. وايضا تركته وشركه ودل على ان الشرك يحبط يحبط العمل تذكري دليل من القرآن يا احمد سلامة العمل لئن اشركت لئن اشركت ليحبطن وحاشاه صلى الله عليه وسلم - [00:38:51](#)

ولو اشركوا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجأناه ذهابا ومنثورا يا اخوان ومنه الرنة هنا لان المرائي اشرك مع الله عز وجل فلم يكن عمله خالصا لوجه الله عز وجل - [00:39:22](#)

وانما اشرك مع الله غيره وصار بعمله هذا قلبه يلتفت الى امر من الامور فما حكم العمل اذا خالطه الرياء؟ اذا الامل يا اخواني اذا خالطه رياء لا يخلو من الاحوال - [00:39:46](#)

فاما ان يكون الرياء محضا ايش معنى محض يعني خالص عيادا بالله ليس في قلبه ذرة اخلاص وهذا لا يكاد يحصل من المسلم وانما يحصل ممن المنافقين يخادمون الله نعم - [00:40:14](#)

واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس وما منعه منطق من نفقات الا انهم كفروا بالله وبرسوله. واذا قاموا للصلاة قاموا كسالى المقصود انهم يراؤون الناس يقوم يصلي وهدفه في الصلاة ما ما هو؟ ان يراه الناس ولهذا يتخلفون عن صلاة العشاء - [00:40:37](#)

صلاة الفجر والصلاة والمنافقين. صلاة العشاء والفجر لماذا يتخلفون عنهما؟ حيث لا اراهم احد وان وهم انما يصلون يصلون رياء. هذا لا يكاد يحصل من مسلم في الصلاة في الصيام لكن قد يحصل منه في الصدقة او لا - [00:41:03](#)

قد يتصدق صدقة يقصد بها في بعض الاعمال الظاهرة الثاني اذا كان الرياء عارضا واصل العمل لله عز وجل اصل الامل لله لكن عرظ الرياء فان عرض الرياء ودافعه وزال عنه فهل يضره؟ ما يضر - [00:41:28](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الله عفى عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تعمله هذا يكون من حديث النفس يعرض
ويزول ويهجم على النفس - 00:42:06

يسلم منه احد ولهذا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ في الرياء بالنسبة للصحابة اخوف ما اخاف عليكم الرياء فخافه خوفا
شديدا وخافه على من؟ على خير الامة. الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:42:20

الامر الثالث ان يعرّض واصل اعماله لله لكن يسترسل معه عرض له واستمر معه مع ان اصل العمل لله عز وجل فاختلف العلماء رحمهم
الله تعالى هل يبطل العمل او لا يبطله - 00:42:44

وقبل اختلافهم هذا ينقسم الى قسمين وهما اذا كان اصل العمل لله وعرض له الرياء واسترسل معه فقسم قسموا العمل الى القسمين
قسم ينبني اخره على اوله. مثل ايش يا اخوان؟ صاد - 00:43:10

ركعة ركعتين ما فيها شيء ما في شيء. ثم عرض له الرياء في الرابعة فهل تبدو الصلاة كلها؟ او يحصل فيها من النقص بقدر ما حصل
فيها من الرياء. خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. فبعضهم يقول بالبطلان - 00:43:35

تركته هو شرك خلاص وبعضهم يقول قال الامام احمد بن حنبل هذا في العمل الذي ينبني اخره على اوله. لكن اذا كان العمل لا ينبني
اخره على اوله وكان في اوله مخلصا وفي اخره مراعى فهل يبطل او شيء اعطوني مثال - 00:43:56

صدقة تصدق مرة مرتين ثلاث مخلص لله عز وجل ولم يره احد صنف الرابع والخامس رآه احد فجاءه الشيطان قذف في روعة الرياء
فهل تبطل الصدقات كلها لا الصدقات لم يكن فيها رياء. ثم هي منفصلة اولها عن اخرها منفصل - 00:44:21

عندما نسأل ما حكم الرياء؟ ماذا نقول نعم شركة اسوار لكن حكم العمل الذي قرره الرياء ان كان الرياء محضا فالعمل باطل وان كان
العمل لله لكن عارظ له الرياء - 00:44:50

فان دافعه لن يضره وان استرسل معه فان كان اخره ينبني على اوله فمحل خلاف. قيل يبطل وان كان لا ينبني نعم فلا يبطل منه ما
كان فيه مخلصا وما لم يدخله - 00:45:10

وفي الحديث المخرج في مسلم من سمع الله به ومن يراني الله به. يعني من سمع الناس ورأى الناس كشف الله ستره واظهر
خبره وفضحه واظهر ما في ما في سريري الشخص اللي يعني يقصد الناس ولا قوة الا بالله - 00:45:33

لهذا ينبغي للانسان دائما ان يحرص على اسباب الاخلاص كاخفاء العمل كما ذكر والدعاء يا اخوان وكان من دعاء عمر دعوة لعلكم
تحفظونها او احفظوها اللهم اجعل عملي كله صالحا - 00:46:03

واجعله لوجهك خالص كان الشيخ بن باز يكثر من دعوة ربي زدني علما وارزقني البصيرة في الدين والاخلاص ارزقني البصيرة في
الدين والاخلاص في الكون يوفق الانسان الاخلاص ما شاء الله - 00:46:19

الله ووقفه ما عملوا زكاة اما اذا شاب عمله ما شابه من الرياء وما اشبه انه ولا قوة الا بالله يعمل ولا يربح ونراني يا اخوان لا عقل له
لماذا - 00:46:41

لا يأخذ على عمله ثمنا. ماذا يأخذها كلمة او كلمتين يقولها بعض الناس. ثم اذا فضح وظهر امره انقلب مدح الناس له ماذا يا اخوان
ولكن ما يحصل من ثناء الناس على الشخص اذا عمل عملا ولم يقصد ذلك فما حكمه - 00:47:03

في حديث ابي ذر خرج في الصحيح النبي سئل عن الرجل يحمد الناس عليه فقال تلك عاجل بشرى المؤمن العمل يحمد الناس
عليه ويرتاح لمثل هذا هذا فلا بأس به - 00:47:30

اقسام الناس من حيث الاخلاص وعدمه يا اخوان قسم العلماء الناس الى ثلاثة اقسام منهم من ظاهره خير من باطنه وهذا عياذا بالله
لا خير فيه كم منافق مثلا هناك منافق ظاهر الاسلام وباطنه باطن الكفر - 00:48:00

الثاني يلا يا اخوان ترى قسمة من باطنه خير من ظاهره وهذا افضل وهذا يسمى الصدق في الاخلاص. باطنه طيب اظهره طيب لكن
الباطن اطيب بعض الناس ما شاء الله - 00:48:24

اياكم ان تتكلموا في الناس بعض الناس اذا جلس قال فلان غني وما رأيناه ينفق ولا رأيناه وتسمع عن بعض الاغنياء اشياء ما يسمع

بها عموم الناس من اعمال الخير - 00:48:48

والصدقات والاحسان كلف الانسان يا اخواني بلحوم الناس ذكر عند الربيع بن خيثم رجل ذكروه نتكلم فيه قال ما رضيت عن نفسي حتى اتفرغ عن ذمها الى ذنب الى ذم الناس. ان الناس خافوا الله - 00:49:06

في ذنوب العباد ولم يخافوه في ذنوبهم كلمة جميلة يا اخوان يقول انا ما رضيت عن نفسي. يعني شفت واحد يتكلم في الناس ويلمسهم ويعيبهم. اسأل ابا هذا السؤال هل انت راضي عن نفسك - 00:49:40

شيقول نعم ابدًا. طيب يا اخي اذا كنت لست راضيا عن نفسك فاشتغل بعيبك طوبى لمن شغله عيبه ان ثم يقول رحمه الله ان الناس خافوا الله في ذنوب ما انت مسؤول عنها. لست مسؤول عن ذنوب العباد. حتى تكلم في اعراضهم - 00:49:57

واذا كنت تريد له الخير وتحبه فاذهب اليه نعم انصحك فيما بينك وبينه وامنوا الله على ايش؟ على ذنوبهم ذنوبهم لا يشعرون بها ولا قوة الا بالله المرتبة الثالثة يا اخوان من مراتب ما هي - 00:50:24

ها كنا الظاهر احسن الثانية الباطن احسن الثالث. التسع مساواة وهذا هو الاخلاص المساواة كون ظاهر الانسان مثل باطنه هذه حقيقة الاخلاص احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من -

00:50:46

الدجال قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلي دين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد. اي نعم. الا

اخبركم بما هو اخف واخوف عليكم عندي - 00:51:17

هم يتكلمون في المسيح الدجال وكان ثمة شيء يشد خوفا عليكم من المسيح الدجال قال الشرك الخفي لماذا سمي الرياء شركا خفيا ها؟ انسان يخفيه يظهر الاخلاص ويخفي ماذا يا اخوان - 00:51:37

ويخفي قصده يعني هو يتظاهر بان عمل هذا لله عز وجل. ولكن في نفسه شيء خفيف عيادا بالله وهو ان يراه الناس او يسمع كلامه او ما اشبه ذلك وتقسيم الشرك يا اخوان مشهور تقسيم الشرك الى اكبر وايش - 00:52:01

وبعضهم ينقسم الى اكبر واصغر وايش وخفي. وبعضهم يقسم الى ظاهر وخفي والاكبر يكون ظاهرا وخفيا والاصغر يكون ظاهرا

وايش مصطلحات على كل حال. ولها مشاحة في نعم من باب اللي بعدها - 00:52:28

نعم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية الكهف الثانية هذا الامر العظيم في رد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله. الثالثة

ذكر السبب الموجب لذلك وهو كمال الغنى - 00:52:49

الرابعة ان من الاسباب انه تعالى خير الشركاء. الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على يا اصحابه من الدنيا. السادسة انه فسر

ذلك بان يصلي المرء لله. لكن يزينها لما - 00:53:12

لا يرى من نظر رجل اليه. نعم كثيرا ما يخاف النبي علينا من امور فاذا خاف علينا هذا الامر فالواجب علينا ماذا يا اخوان انا اخاف انا

اخاف منه والقال في الحديث المتقدم اخوف واخف. يعني اشد خوف اخوف - 00:53:32

يا اخوان انما اخشى عليكم ما يفتح من زهرة الحياة نحن امنا من الدنيا في ظلالها الوارف والله المستعان نسأل الله في رواية قال

والله ما الفقر اخشى عليه وانما اخشى ان تفتح عليكم الدنيا فتنافسوا فيها. المقصود انه اذا خشي ان شيئا فالواجب - 00:53:56

ان نخشاه علينا؟ لانه انما خشيته لماذا؟ لخطر. نعم قال رحمه الله باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا. وقوله تعالى من كان كان

يريد الحياة الدنيا وزينتها توفي اليهم اعمالهم فيها. الايتين. نعم. باب - 00:54:32

من الشرك ارادة الانسان بعمله في الدنيا ظن بعض الناس ان هذا الباب تكرار كما يقول الشيخ سليمان هذا ليس تكرارا بلا شك ولكن

هذا الباب اعم من الباب السابق. لان المرائي ايضا يريد دينا وان كان لم يحصل من الدنيا - 00:55:03

يا الا على ماذا يا اخوان مجرد كلام قيل فيهم تعال شوف الحقيقة من يعني المرائي ان يدرك ان يترك النظر الى ربه عز وجل ويتقرب

اليه وينظر الى حاله حال الناس - 00:55:24

فحاله كحال انسان دخل على ملك وعنده عبيد فذهب ينظر الى العبيد ويرائيهم يلتمس رضاهم ويترك نعم هل هذا عاقل ها انت فما

بأله إذا ما بالان الانسان اذا يرائي الناس ويترك مراقبة - [00:55:45](#)

ملك الملوك ربنا سبحانه وبحمده والله المستعان. نعم باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا اذا هذا باب اعمم باب من الشرك هل

ارادة الانسان بعمله الدنيا من الشرك الاكبر واصغر؟ هذا يختلف - [00:56:18](#)

فان اراد بدخوله الاسلام الدنيا. كحال المنافقين الذين دخلوا الاسلام نفاقا ورياء هؤلاء لا شك في ماذا يا اخوان؟ اشك في كفرهم اما

اذا لم يكن هدفه لم يكن هدفه - [00:56:39](#)

بعمله بدخوله الاسلام الدنيا لكنه مسلم في ظاهري وفي باطنه لكن لديه ميل الى الدنيا ربما يغلب ميله على الدنيا ايضا على ارادة

الخير والاجر. هذا من قبيل الشرك ليش يا اخوان؟ من قبيل الشرك - [00:57:08](#)

الاصعب. قد سئل الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه هذه المسألة وذكرها اننا اقسام فيها ذكر منهم من يعمل الاعمال

الصالحة صلاة وصيام شبه وقصده حفظ نفسه وماله وولده - [00:57:31](#)

فهل يؤجر على هذا ما يجري هذا هو لا يقصد الاجر والثواب وانما يقصد اثر ذلك اما اذا كان يقصد هذا وذاك انسان يعني يعمل عمل

يبتغي به وجه الله عز وجل - [00:57:54](#)

لكن ايضا يشوبه شيء من مقاصد الدنيا فهذا ان غلبت نيته ابتغاء وجه الله على مقاصده الدنيوية فهذا ولا يضره ولا يؤثر فيه كما قال

عز وجل وبالنسبة الحجاج نعم؟ ليس عليك مش داخل - [00:58:21](#)

ان تبتغوا الحاج يذهب للحج ويذهب للتجارة والتجارة لا شك مقصد له لكن كان قصده الحجة لا شك هو الاصل وهو الغالب اما اذا

كان قصده الدنيا هو الغالب الدنيا هو الغالب - [00:58:51](#)

ولا شك انه لا ينشر على هذا العمل وهو على خطر ذكر ايضا رحمه الله شيخ محمد لما سئل عن المسألة ذكر منهم من يعمل لاجل المال

يعني يريد مالا - [00:59:20](#)

هذا يبتلى به يا اخواني الناس اعمل عملا صالحا اليأس المال فيه كما تقدم من غلب قصره المال اليس له اجر على عمل هذا؟ وان كان

قصده العمل الصالح هذا الامر تبعه - [00:59:35](#)

فلا شيء فيه مع انه لو لم يدخل فيه لكان ماذا؟ خيرا. ولهذا قال وسلم في الحديث المخرج عند مسلم ان الغزاة اذا غنموا ثلثي

اجرهم واذا لم يغنموا تم لهم تم لهم اجرهم - [01:00:01](#)

هذا ينبغي ان يكون انسان اعمال يا اخوان يمحض فيها الاخلاص فيها شيء من شؤون الدنيا وامورها ذكر من الاقسام من يعمل رياء

قد مر كلامه وذكر ايضا من الاقسام الكافر يعمل العمل ليش يا اخوان - [01:00:20](#)

وهذا يمكن الكافر ان يعمل ام صالح؟ نعم وكم من المال الصالحة كان المشرك متى يعملونها الى حد انهم كانوا يعتكفون او لا؟ نعم

حديث عمر في الصحيحين يا اخوة - [01:00:39](#)

نذرت ان اعتكف ليلة الجاهلية في المسجد الحرام لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك لم تغني عنه ما بهم شيئا والسبب ما

هو؟ الشرك الذي جاء عليها - [01:00:55](#)

فابطلها وجميعها قال فانا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها توفي اليهم اعمالهم يعني توفي اليهم ثواب اعمالهم وذلك ان الله سبحانه

وتعالى يعجل للكافر ثواب عمله قال تعالى ويوم يرض الذين كفروا عن النار اذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا - [01:01:09](#)

وان الكافر يطعمه الله طعمه كما ورد في الحديث في الدنيا حتى يأتي يوم القيامة وليس له ماذا؟ ليس له مال. عندما يعمل كافة

الاعمال الصالحة يسيئه الله عليها. متى يا احمد سلامة - [01:01:37](#)

يأتي يوم القيامة وليس له عمل اجازة عليه بالخير وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار ويدل على ان هؤلاء

كفار وقول نوف اليهما اعمالهم - [01:01:51](#)

هذه الآية مقيدة في قوله تعالى في سورة الاسراء من كان يريد العاجل تعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. فيؤجل الله لا ما يشاء انه

يعجل له كل شيء خلاص انتهى امره - [01:02:16](#)

ابتلي في الاية مظاهر الايات انها في الكفار وان حملها بعض اهل العلم المسلم الذي عنده شيء من المعاصي اولئك الذين ليس لهم دعوة الى النار وحبط ما صنعوا فيها قالوا فيها - [01:02:32](#)

المتعلق المتعلقة بالجار صنعوا فالمراد به دنيا وان قيل متعلقه بقوله حبط فالمراد به ماذا يا اخوان؟ المراد به الخير. وعلى كل حال المعنى متلازمان في الدنيا ثم قال وباطل وباطل ما كانوا - [01:02:56](#)

ما كانوا يعملون المقصود ان كفرهم اتى على جميع اعمالهم بالحبوط والبطلان الفرق بين الحبوط والبطلان الشيخ قدس الله روحه في الفتاوى قال لا يظهر له فرق بينهما. ما بعضهم يعني يحاول ان يوجد فروق او يبحث عن - [01:03:20](#)

بينهما سوف يفرق بين الحبوط وبين البطلان وانه بطلان اعم لان الحبوط في الاعمال بخاصة واما البطلان وهو في ماذا يكون في الاعمال وفي غيرها كقوله وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطل. نعم باطلا - [01:03:44](#)

وايضا يفرقون بين الصنع والعمل فالعمل اعم من الصنع. حبط ما صنعوا ما صنعوا فيها وباطن ما كانوا يعملون. فالعمل اعم من الصنع المقصود ان عملهم باطل وحابط. بسبب كفرهم نعم - [01:04:03](#)

قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة ان اعطي رضيع وان لم يعطس - [01:04:26](#)

سخط تعس وانتكس واذا شيك فلن تغش. طوبى لعبد اخر بعنان فرسه في سبيل الا اشعك رأسه مغبرة قدماه. ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقة - [01:04:48](#)

ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. نعم. في الصحيح يعني في البخاري النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعيس عبد الدينار وتعيس بمعنى هلكها شقيا عيسى عبده درهم - [01:05:08](#)

الخميسة الخميصة كساء غليظ له اعلام يعني فيه خطوط وفيه نقوش تعس عبد الخميصة وخميصة كساء له خمل وش الخمول الادب تعس وانتكس ايه ده انت عيسى مرة ثانية وقيل تعيس انكب على وجهه - [01:05:32](#)

وانتكس انقلب على طفاه واذا شيك ومنتقش كان هذا الكلام خبرا فمعناه انه بلغ به من الترف بحيث لو اصابته الشوكة ما استطاع نعم ان ينقشها واذا شئت عارف يا محمد سقوا معنا شيكا - [01:06:05](#)

تعرف الشوكة يعني شيكا انا اصابته شوكة فلن تقش يعني ما يستطيع ان يخرجها ان ينقشها هذا ان كان خبر وان كان دعاء مراد دعاء عليه بمثل هذا طوبى ما طوبى - [01:06:33](#)

قيل شجرة في الجنة احاديث وقيل بل طوبى الحياة والعيشة الطيبة مؤنث من الطيب ومذكره اطيب والحياة الطيبة يا اخوان لمن امن بالله وعمل صالح قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا. الله اكبر - [01:06:58](#)

التحيات الطيبة في الايمان بالله عز وجل وعمل الصالح الحياة الطيبة في الدنيا والجزاء باحسن العمل في الآخرة. فالمؤمن في حياة طيبة دائما وابدا في دنياه واخرته. طوبى لعبد اخذ بعناية - [01:07:34](#)

هاني فراسي لما ذكر يا اخوان عبد الدنيا عبد الدرهم وعبد دينار. ذكر مثالا لعبد الله عز وجل الذي يحب ما يحبه الله ويرضيه ما يرضي الله يوه يوالي من يوالي الله ويعادي من يعادي الله - [01:07:54](#)

ذكر له مثالا لهذا المجاهد في سبيل الله اخذ بعنان فرسه اشعث رأسه وش معنى اشعث يعني رأسه ثائرا شعنا مغبرة مغرة بعدما هذا ما هو يعلوها الغبار ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في رجل يسمع ويطيع. انقل يجلس في حراسة جلس. ان كان في الساقة وهي مؤخر الجيش - [01:08:18](#)

والعمل بهذا الشك اشد كان فيها ان استأذن لم يؤذن له ليس له قيمة عند الناس عند الناس وان شفع عند ذي الشأن لم لانه مغمور ليس له ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه طوبى - [01:08:51](#)

رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابر رأسه مدفوع بالابواب. لا يسمح لحتى بالدخول ومع ذلك لو اقسم على الله لابرهم

الله بالمظاهر يا اخوان ولا بالمشاكل الاشكال - 01:09:28

ولكنها بالمعاني والعقائ وقما يكون عليه الانسان في نفسه وفي قلبه في ايمانه وثقته بربه سبحانه هذا مثل اهل الدنيا الذين اثروا الدنيا وقدموها على الآخرة ومن يؤثر الدنيا يا اخواني قاصر في فكره ونظره وفي عقله - 01:09:56

قال تعالى ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا. ووصف بانها عاجلة وما اسرع ما تمر يا اخواني ايامها واعوامها العاجلة وقال من كان يريد العاجلة كما مر بنا - 01:10:25

اذا كانت هذه ارادته فلن يأتيه الا ما قسمه الله سبحانه وتعالى وقال كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة. وقال افرايت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم - 01:10:46

ما كانوا هذا الذي متع في الدنيا وفتحت له خيراتها تأتي بعد ذلك ما يأتيه في الدنيا ثم يتمنى ان لو كان لا يملك من الدنيا شيئا حتى تعود عليه صحته - 01:11:11

او يموت ويترك هذه الدنيا لمن يراه ويقدم هو على حسابها وجزائها واذا بها ولا قوة الا بالله قال تعالى افما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاعا متاع الحياة الدنيا - 01:11:35

ثم هو يوم القيامة وقال لا يغرنك تقذب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مواه جهنم وبئس بهاد المقصود ان الانسان يتأمل في الدنيا يا اخوان ويفكر فيها ولا تكن - 01:11:57

الدنيا فيها اشياء جميلة لا شك. واجمل ما فيها ما هو يا اخوان ها انتم بصدده طلب العلم والعبادة وانفاق ما يكون في يد الانسان من خيراتها في طرق الخير - 01:12:21

يا اخواني المال بذاته وانما يذم بما يعمل به صاحبه واذا فقط قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم هو صاحب المؤمن. ما اطعم منه اليتيم او المسكين ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع. ويكون شهيدا عليه يوم القيامة - 01:12:41

واحسن ما في الدنيا انها مزرعة تزرع فيها الاعمال الصالحة وغدا توفى النفوس ما كسبت ويحصد الزارعون ما زرعوا. ان احسنوا احسنوا لانفسهم. وان اساءوا فبئس. ماء صنعوا فتأملوا يا اخواني في الدنيا. وفكروا في صنيعها في اهلها. الاولين - 01:13:05

والموجودين في هذا الزمان وربكم امركم بذلك. كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا حتى اذا عرفت الدنيا اعطيتها شيئا وحتى اذا عرف العبد الآخرة يا اخوان ما يفتح الله عليه - 01:13:30

وما يعينه عليه من الايماني والعملي الصالح وفق الله الجميع الخير ورزقنا واياكم الانابة اليه ورزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح بارك الله فيكم السلام عليكم مساء نعم تفضل احسن الله اليكم. قال رحمه الله في مسائل الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل الآخرة.

الثانية تفسير اياته. ما ذكر الشيخ الحكم ليش - 01:13:56

لان الحكم يختلف فقد يكون شرك اكبر كما ذكر وقد يكون اصغر وقد فلا يعاقبون عليه. نعم. الثانية تفسير اية هود. الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم الرابعة تفسير ذلك بانه ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. الخامسة قوله تعس وانتكس -

01:14:30

السادسة قوله واذا شئت فلا هذه الصفة صفة المنافقين كما في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات فان عتوا منها وان لم يطع منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله - 01:15:01

ورسوله انا الى الله راجعون ينبغي للانسان يا اخوان ان يكون هكذا ان اعطي شيئا رضي ارتاح واذا لم يعط بنعطيس فانما اعطيت موقف وان حرمت فانما حرمت ما لم يقسم لك. نعم - 01:15:22

احسن الله اليكم السادسة قوله واذا شئت فلا انتقش. السابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات. نعم. انتهت احسن الله اليك. نعم واذا شريك واذا كان خبر معناه انه بلغ به التراث - 01:15:48

امرا لا يستطيع الشوكة اذا اصابته اذا كان دعاء فهو دعاء عليه حتى لو اصابه هذا الشيء السهل اليسير ما يستطيع ان يزيله عنه. احسنتم واحسن الله اليكم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - 01:16:04

